

## برنامج التأصيل الفقهي 091 د. عامر بهجت - باب الأمان

عامر بهجت

طيب ننتقل الان ايها الاخوة الكرام الى باب الامان وباب الامان مهم جدا في زماننا هذا وهو من من المسائل التي قد يحصل فيها الخلط في الفهم عند كثير من الناس. اول مسألة في هذا الباب ما صيغ الامان؟ الامان الذي يعطى للكافر ما صيغته - [00:00:00](#) هل هو من الاشياء التي لها صيغة محددة؟ مثل النكاح مثلا لا يصح التزويج الا بلفظ زوجته انكحت. هل الامان كذلك؟ لا فمن يصح بكل لفظ يدل عليه ولهذا قال ومن قال لحربي يعني ايش حربي؟ يعني كافر ليس بينه وبين المسلمين لا عهد ولا هدنة - [00:00:20](#) لا عهد ولا ذمة ولا امان. شوفوا هذه الثلاثة. انتبهوا يا مشايخ نشرحها كذا اجمالا قبل ان ندخل في باب الامان. ان الكفار نوعان خلاص الكفار الكفار نوعان كما قال ابن القيم في احكام اهل الذمة. اهل حرب واهل - [00:00:40](#) عهد من هم اهل العهد؟ ثلاثة انواع. اهل الذمة واهل الهدنة واهل الامان اما معاهد او مستأمن او ذمي هؤلاء هم اهل العهد من الكفار ما سورة الذمة؟ الذمة ستأتي كفار مسلمين فتحوا بلد من بلدان الكفار فيها ناس من اهل الكتاب - [00:01:00](#) قالوا تسلموا قال لا ما نسلم قالوا تدفعوا الجزء قالوا ندفع الجزية. فدفعوا الجزية يقرون على دينهم يهوديتهم او نصرانيتهم ويدفعون مزيان ويكونون بالمصطلح المعاصر مواطنين في هذا البلد. خلاص؟ واضح؟ الذمة مؤقتة - [00:01:30](#) معين ولا مؤبدة؟ لا دائمة مستمرة خلاص يدفع الجزء وهو على اه ذمته. خلاص؟ هؤلاء اهل الذمة الهدنة ما صورتها؟ يأتي امام المسلمين ويعقد اتفاقية دولية بين هذا البلد المسلم وبين هذا بين ذاك البلد الكافر - [00:01:50](#) بقية بين البلدين على ان يتركوا القتال بينهم. مدة خمس سنين ست سنين عشر سنين واضح طيب فهذا هذه اتفاقية دولية تسمى عند الفقهاء الهدنة او المعاهدون. طيب الصورة الثالثة الامان اللي هو معنا الان - [00:02:10](#) الامان ما صورته؟ كافر يجي لبلد المسلمين يعطوه تأشيرة يقول له ادخل ترى عليك الامان لن نتعرض لك. التزم بانظمة وكذا وخلاص. فهذا الكافر الذي دخل بلد المسلمين بامان هل يجوز ان يتعرض عليه؟ لا. واضح؟ نعم. يقول المؤلف ومن قال لحربي قد اجرتك - [00:02:30](#) او امنتك او لا بأس عليك ونحو هذا فقد امنه كل هذه الصيغ من صيغ الامان. اي صيغة يفهم منها ها ايش؟ عدم التعرض له وترك مقاتلته. فهي صيغة صحيحة من صيغ الامان. مما - [00:02:50](#) ان يصح الامان؟ قال المؤلف ويصح الامان من كل مسلم عاقل مختار هذه ثلاثة اوصاف. مسلم خرج به الكافر. عاقل خرج به المجنون. مختار خرج به المكره. سواء كان المسلم - [00:03:10](#) هذا حر او عبد. رجل او امرأة فيصح امانه. وش الدليل؟ قال لقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون تكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم. والنبي صلى الله عليه وسلم صحح امان ام هاني قال قد اجرنا من اجرت يا ام هاني فدل على صحة الامان - [00:03:30](#) المرأة قال ويصح امان احاد الرعية للجماعة اليسيرة وامان الامير للبلد الذي اقيم بازاءه وامان لجميع الكفار. شوفوا يا مشايخ اللي قلناه قبل الذمة لا تعقد الا من الامام او نائبه. يعني ما يشفي احد يعطي ويمنح جنسية يقول انتم - [00:03:50](#) مواطنون وادفعوا الجزية هذا لا يعقد الا من الامام او نائبه. واضح؟ الهدنة اتفاقية بين الدولتين. هذي تكون من اي واحد من الرعية ولا لازم الامام؟ لا لا تكون الا باذن لا تكون الا من قبل الامام او نائبه. واضح؟ اما الامان - [00:04:10](#) فهو ايسر من ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام صحح الامان من احادي الرعية وقال قد اجرنا من اجرت يا ام هاني. ولهذا قالوا يصح

امان احد الرعية للجماعة اليسيرة لكن ما يصح يجي واحد من احاد الرعية يعني اثنين ثلاثة قال هذا بيدخل بيحي يزورني هذا بيحي  
عندي يصلح لي كذا ها فهذا - [00:04:30](#)

اما يجي واحد من احاد الرعية يعطي امان بلد لا ما يصح. طيب طيب الامير الامير مثلا امير على منطقة معينة يصح ان يعطي الامان  
على ما يوازي ها منطقته. الامام الاعظم يصح ان يعطي الامان جميع - [00:04:50](#)

الكفار لا يحدد ذلك بايش؟ قدر معين. دخول دار الكفار بامن. واحد قد دخل بلد الكفار وقع على التأشيرة وانه يحترم اموالهم ولا  
يتعرض لهم ايش راىكم؟ يجوز يدخل بلدانهم وياخذ - [00:05:10](#)

من اموالهم ويقتل ويعمل البلاوي ولا ما يجوز؟ لا يجوز. قال ومن دخل دارهم بامانهم فقد امنهم من نفسه. اللي يدخل بلدان الكفار  
بامان. لا يجوز له. يقول هذولي كفار لا. نعم كفار بس يجب ان تحترم هذا الامان الذي اعطيته - [00:05:30](#)

لا يجوز التعرض لاموالهم ولا لايش؟ ولا لانفسهم. قال ومن دخل دارهم بامانهم فقد امنهم من نفسه. فلا يجي واحد يدخل بلاد الكفار  
وبعدين يقولوا له الكفار ناخذ اموالهم لا يجوز ذلك. واضح؟ نعم. وان خلوا اسيرا منا بشرط ان - [00:05:50](#)

اتى اليهم مالا معلوما. هذا رجل مسكين اسر من المسلمين اسره الكفار. لما اسره الكفار شوف كيف احترام الاتفاق والعهد قالوا له  
شوف بنطلق سراحك تروح لبلد المسلمين جيد بشرط انك تدفع لنا مئة الف ريال - [00:06:10](#)

خلاص ابشروا انا بس اوصل البلد وايش؟ فكوني وانا اروح لبلدي واحول لكم المنة الف ابشروا. فكوه على اساس يروح مئة الف البلد  
وقال والله ما اعطيهم ريال وش راىكم؟ يعطيهم ولا لا؟ قال المصنف ومن اخلوا اسيرا منا بشرط ان يبعث اليهم مالا معلوما لزمه  
الوفاء لهم - [00:06:30](#)

فان شرطوا عليه ان يعود اليهم ان عجز عنه قالوا تدفع مئة الف اذا ما قدرت ترجع. وش تتوقعون يقول المؤلف؟ قال العود الا ان  
تكون امرأة. الا ان تكون امرأة فلا ترجع اليهم. خلاص؟ فالمرأة لا يجوز ان ترجع - [00:06:50](#)

اليهم وانما هذا خاص بالرجل هذا ما يتعلق بباب الامان. قال الاسئلة هنا يصح باي لفظ اجرتك ولا امنتك ولا باس عليك ولا جميع ما  
سبق ها جهاد. جميع ما سبق وعندك لفظ غيرها طيب - [00:07:10](#)

اجرتك امنتك لا باس عليك. ها؟ لا تخاف. اطمن. عليك الامان. الان والله عاد اذا تعارف الناس على دلالة هذا على الامان خلاص ولهذا  
الفقهاء يذكرون كثيرا منها القي سلاحك خلاص وهكذا طيب من شروط الامان ان يكون المؤمن - [00:07:30](#)

حرا ذكرا اجتمع فيه جميع ما سبق. ها مسلما احسنت. اما حرا وذكرا لا يلزم يصح امان احاد الرعية للجماعة اليسيرة ولا الجماعة  
الكبيرة ولا جميع الكفار ولا كافر واحد؟ للجماعة - [00:08:00](#)

اليسير من باب اولى لكافر واحد. من دخل دار الكفار بامانهم فهل يجوز له قتالهم؟ لا يجوز له ذلك. اذا الكفار سبيل اسير مسلم على  
ان يأتهم بعود معلوم فهل يوفي لهم؟ يلزمه الوفاء ولا يستحب الوفاء ولا يحرم الوفاء ولا يحرم الا اذا خشي الفتنة على نفسه -  
[00:08:20](#)

يلزمه الوفاء. اذا خلى الكفار سبيل عن سيرة مسلمة على ان تعود اليهم ان عجزت عن وفاء الفدية فهل توفي لهم بعهدا؟ لا اذا  
عجزت لا تعود لهم. نعم. الجواب جيم يا شيخ - [00:08:40](#)

هنا حاطه دال خطأ الصوب الجيم. ما صيغ الامان؟ كل يدل عليه كل لفظ يدل عليه. ممن يصح الامان من المسلم العاقل البالغ. هل  
يثبت الامان المختار احسنت؟ هل يثبت الامان - [00:09:00](#)

للكفار بدخول المسلم دارهم بامانهم اذا دخل دارهم بامانهم يعتبر امان لهم؟ اي نعم هل يثبت علماء الكفار بدخول المسلم لدارهم  
بامانهم؟ الجواب نعم. اذا خلى الكفار سبيل اسير مسلم بشرط ان يبعث لهم مالا معلوما. فان عجز رجع - [00:09:20](#)

فما حكم وفائه بهذا الشر؟ يجب وفائه بهذا الشرط. المرأة في التفصيل الذي ذكرناه. نعم ما ذكر البالغ اذا لا ادري الله اعلم يحتاج  
مراجعة - [00:09:40](#)